

حكايكا

مكافحة الفساد

نبيل الملاح

في عام ٢٠٠٨ ترأس السيد رئيس الجمهورية اجتماعاً لمجلس الوزراء في مقره الجديد، ووجه بالبدء بالتنفيذ الفعلي لاستخدام استمارات الملكيات الخاصة لكبار العاملين في الجسم الحكومي والقضائي والتشريعي ومتابعة هذه الاستمارات دورياً، والوضع المالي لهؤلاء العاملين خلال فترة عملهم لضمان الشفافية والنزاهة.

وفي ضوء هذا التوجه كتبت مقالاً بعنوان «ضماناً للشفافية» طالبت الحكومة ومختلف أجهزة الدولة المعنية بإيجاد الصيغ والآليات الفاعلة لتنفيذ بجرأة وشفافية، والشفافية في أصلها وتعريفها: صدق في القول وإخلاص في العمل. وذكرت أن الفساد مرض عضال يصيب المجتمع والدولة، وإذا استشرى يصبح كالسرطان يأكل جسم المجتمع ويضعف كيان الدولة، ولا بد من التصدي له بقوة وحزم وموضوعية. واقترححت إحداث هيئة أو جهازاً يعنى بهذه المسألة كما هو الحال في بعض الدول المشابهة لنا، وأن يرتبط هذا الجهاز برئيس الجمهورية مباشرة، وأن يتم اختيار كوادره من الأجهزة الرقابية والأمنية المختصة بالتحري والبحث بما يضمن قيام هذا الجهاز بمهامه بالشكل الأمثل. واليوم وفي ضوء ما آلت إليه الأمور نتيجة الأزمة التي مرت على سورية وما زالت تداعياتها تتصاعد وتنتشر، واستغلال الكثير من المسؤولين الأزمة لتحقيق مصالحهم الخاصة والاستفادة من تجربتهم وخبرتهم.

وبالتأكيد فإن هذا المشروع يتطلب أولاً البحث عن رجال الدولة الأكفاء والمخلصين الذين يتمتعون بالنزاهة والجرأة للنهوض به، ولا بد من الاستعانة برجال الدولة المتقاعدين والاستفادة من تجربتهم وخبرتهم. وعلينا أن ندرك أن هناك الكثير الذين يريدون إجهاض هذا المشروع وتضييعه بطرق وأساليب مختلفة، وأن الحكومة ومجلس الشعب لا يملكان في ظل الأزمة الوسائل والأدوات الكافية لمحاربة الفساد، وأن أجهزة الرقابة والتفتيش بوضعها القائم وقوانينها النافذة غير مؤهلة للمساهمة في محاربة الفساد بشكل فعال.

وعلينا أن ندرك أيضاً ضرورة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لتخفيف الأعباء عن المواطن، هذا المواطن الذي أصبحت معيشته وحياته مهددتين بالانهيار بسبب ضعف دخله وارتفاع تكاليف معيشته التي تزيد يوماً بعد يوم.

وكل تأخير في ذلك سيؤدي حتماً إلى تفاقم تداعيات الأزمة وتعاساتها على حياة الناس ووجودهم.

ليس من المعقول والمقبول اختزال محاربة الفساد بورشة عمل تقمها وزارة العدل حول «استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد»، في الوقت الذي أصبح فيه الفساد منتشراً وظاهراً ولا يحتاج إلى تشخيص، بل يحتاج إلى معالجة فورية وبتن مواضعه وتموضعه كافة. لقد استهجن الناس وجود العديد من الذين يتحدثون وسائل التواصل الاجتماعي عن حالات فساد تطولهم، وهم في الوقت الأول في هذه الورشة! وكان الأولى العمل الحثيث لمحاربة الفساد الذي اخترق المؤسسة القضائية وأصبح حديث الناس صغيرهم وكبيرهم، فالقضاء هو الرافعة والميزان لجميع مؤسسات الدول ولا يجوز بحال من الأحوال التراخي في التصدي للذين يسيئون إليه ويظهرون بمظاهر تدل بوضوح على فسادهم.

وأنا هنا أتأشد رجال القضاء المشهود لهم بالنزاهة أن يبادروا إلى التصدي لمن يسيء إلى مؤسساتهم التي من دونها لن يتحقق العدل والأمن المجتمعي والحفاظ على حقوق الناس وثروات الوطن، وأكد ضرورة الاستعانة بالقضاة الكبار المتقاعدين الذين ما زالوا قادرين على العطاء والمساهمة في إعادة بناء المؤسسة القضائية.

آن الأوان أن نضع شعار محاربة الفساد، الذي كان ملازماً لبيانات كل الحكومات التي تعاقبت، موضع التطبيق، وعدم تكراره من باب اللغو والنفاق الذي مله الناس.

قلندياً بالعمل بعيداً عن التنظير والشووات والمهرجانات، وليكن شعارنا «صدقاً في القول وإخلاصاً في العمل».

باحث ووزير سابق

محمد منار حميجو

قال رئيس اللجنة العليا للانتخابات المستشار سليمان القائد: الانتخابات حق وواجب لكل مواطن سوري والأكراد هم مواطنون سوريون بموجب المرسوم رقم ٤٩ الذي تم بموجبه منح الأجانب المسجلين في سجلات الحسنة الجنسية السورية وبالتالي بحق لهم الترشح والانتخاب لإدارة المحلية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشف القائد أنه تم تحديد دوائر انتخابية لإدارة المحلية في مدينة الحسكة ومنطقة القامشلي وعفرين وعين العرب. وأضاف القائد: في حال تعذر إجراء الانتخابات في المناطق الساخنة مثل عفرين فإنه يجوز للجنة نقل المراكز الانتخابية إلى مناطق أخرى، موضحاً أن المادة ٥٩ مكررة في قانون الانتخابات أجازت للجنة عند الضرورة نقل دوائر أو مراكز انتخابية إلى دوائر أخرى وكذلك الأمر متعلق بنقل فرز الأصوات.

ورأى القائد أن إقبال الأكراد على الانتخابات مرتبط بسهولة التنقل وخصوصاً في المناطق التي يتواجد فيها الاحتلال التركي ومليشيات قوات سورية الديمقراطية «قسد» ذات الأغلبية الكردية، معرباً عن تفاؤله أن يكون هناك مشاركة واسعة من الأكراد وبالتالي نيل أية فكرة متعلقة بحكم ذاتي أو شعارات أخرى.

وأشار القائد إلى أنه تم تحديد دوائر انتخابية لمحافظة إدلب والرقعة إلا أنه تم تحديد محافظة حماة لإجراء الانتخابات فيها، مؤكداً أنه من الممكن وضع مراكز انتخابية في ريف الرقة الحمر.

وأوضح القائد أن وضع مراكز في المناطق التي حررتها الدولة أخيراً مرتبط بالوضع الأمني فيها إضافة إلى عودة الخدمات، ضارباً مثلاً محافظة درعا أنه يمكن إجراء الانتخابات في المناطق التي جرت فيها المحادثات في حال تهينة الظروف لذلك بما في ذلك الحالة الأمنية متوقفاً أن تكون مراكز الانتخابات لهذه المناطق في مدينة درعا.

وأشار القائد إلى أن وزير العدل حدد الجرائم الشائنة

٨٥ دائرة انتخابية في سورية.. منها ١٦ في دمشق وريفها و ١٥ في حلب

رئيس اللجنة العليا للانتخابات لـ«الوطن»:

حددنا دوائر انتخابية في الحسكة والقامشلي

يجوز للجنة نقل

الانتخابات

تبقى المجالس على

حالتها في حال تعذر

إجراء انتخابات في

بعض المناطق



وأشار القائد إلى أن المرسوم رقم ٢ الصادر في عام ٢٠١٦ والذي تم وفقه التمديد للمجالس المحلية مازال ساري المفعول وبالتالي من الممكن أن تبقى مجالس محلية على حالها في حال تعذر إجراء انتخابات في بعض المناطق، مؤكداً أن الانتخابات ستجرى في المحافظات والمناطق التي يتعذر إجراء الانتخابات فيها تنقل مراكزها إلى منطقة أخرى.

وأوضح القائد أن تحديد مراكز الاقتراع سيكون قبل سبعة أيام من موعد إجراء الانتخابات على أن تتولى اللجان الفرعية تحديدها.

وأكد القائد أن القانون حدد شروطاً للمنتخبين والمرشحين، موضحاً أنه لا يجوز لمن ارتكب جنائية أن ينتخب بحكم أنه محروم من حقوقه المدنية بينما لا يجوز لمن ارتكب جنحة شائنة مثل الاحتيال أو الغش أن يترشح في الانتخابات.

وأشار القائد إلى أن وزير العدل حدد الجرائم الشائنة

حلب إلى ١٥ دائرة أربع في المدينة و ١١ في ريفها. وأضاف القائد: كما تم تقسيم حمص إلى ٧ دوائر انتخابية واللاذقية خمس وطرطوس ٧ ودير الزور ٣ والحسكة ٦ ودرعا ٣ والسويداء ٣ وأخيراً القنيطرة دائرة واحدة.

وأشار القائد إلى أنه تم تحديد دوائر انتخابية لمحافظة إدلب والرقعة إلا أنه تم تحديد محافظة حماة لإجراء الانتخابات فيها، مؤكداً أنه من الممكن وضع مراكز انتخابية في ريف الرقة الحمر.

وأوضح القائد أن وضع مراكز في المناطق التي حررتها الدولة أخيراً مرتبط بالوضع الأمني فيها إضافة إلى عودة الخدمات، ضارباً مثلاً محافظة درعا أنه يمكن إجراء الانتخابات في المناطق التي جرت فيها المحادثات في حال تهينة الظروف لذلك بما في ذلك الحالة الأمنية متوقفاً أن تكون مراكز الانتخابات لهذه المناطق في مدينة درعا.

العقاري: ما طرحه «السكني» لا يتوافق مع أي نظام مصري

الاتحاد السكني في السويداء لـ«الوطن»: نظام عمليات المصرف العقاري مجحف بحق المقترضين

السويداء- عبير صيموعة

أكد رئيس الاتحاد التعاوني السكني في السويداء طلال عراوي أن قروض المصرف العقاري بما يخص الجمعيات السكنية غير كافية لتأمين إنشاء أو إكساء المساكن حتى لو بنسبة ٦٠٪ نتيجة ارتفاع التكلفة ما أدى إلى حرمان ذوي الدخل المحدود وفق هذه الآلية من الحصول على مسكنهم كون تكلفة المساكن أصبحت أعلى بكثير من دخولها وبالتالي أخرجت هذه الشريحة الواسعة والمهمة من استهداف القطاع التعاوني السكني الذي يقدم السكن لتطبيقه بسعر التكلفة و دون إضافة أي هامش ربح.

ويشير عراوي أنه و معالجة هذه الإشكالية يجب إدخال تعديل جوهري على نظام عمليات المصرف العقاري المعمول به حالياً بحيث يمكن إبرام عقود إفراض متوازنة تحفظ مصلحة طرفي العقد لأن نظام العمل في هذه الحالة مجحف بحق المقترضين وعلى سبيل المثال (يبدأ المصرف بتحصيل قيمة القرض وفوائده على كامل القرض في اليوم الذي يتلو إبرام عقد القرض وقبل أن يسد أي مبلغ من هذا القرض للجمعية، الأمر الذي يرتب أفضالاً وفوائد على أموال لم تسلم للجمعية ولم تستثمرها ولم تستفد منها حيث تلحق أن مبلغ القرض والأسباب وكثيرة جزء من نظام عمليات المصرف وروتيته يؤخر تسليم هذه المبالغ لسنوات أحياناً علماً أنه



ورئيس قسم القروض يوسف حسن أكد أن المصرف العقاري يكمل لقطاع التعاوني السكني، موضحاً أنه و بمرسوم إحداث المصرف هناك مادة تؤكد أن هدف إحداث المصرف اجتماعي لتأمين سكن لكل مواطن و ما جرى طرحه من قبل رئيس الاتحاد التعاوني السكني لا يتطابق أو متوازنة بين طرفيها (المصرف من جهة والجمعية من جهة أخرى) الأمر الذي يحفظ حقوق المصرف ولا يجحف بحق الجمعية، خصوصاً أن المصرف منتمس بقاعدة تحصيل الأقساط والفوائد عن كامل المبلغ المقترض بغض النظر إن قام بتسليم هذا المبلغ للجمعية أو سلمها جزءاً منها وهنا أساس الإجحاف الذي يقع على عاتق السويداء بدوره معاون مدير المصرف العقاري في السويداء

يقوم بتحصيل أقساطه وفوائده عن كامل مبلغ القرض من تاريخ إبرامه)، وطالب رئيس فرع الاتحاد التعاوني بضرورة تطوير نظام عمليات المصرف بحيث يصبح يمتلك المرونة الكافية و يسهل إجراءات الحصول على القرض ويقال من الإجراءات الروتينية بحيث يسمح بإبرام عقود متوازنة بين طرفيها (المصرف من جهة والجمعية من جهة أخرى) الأمر الذي يحفظ حقوق المصرف ولا يجحف بحق الجمعية، خصوصاً أن المصرف منتمس بقاعدة تحصيل الأقساط والفوائد عن كامل المبلغ المقترض بغض النظر إن قام بتسليم هذا المبلغ للجمعية أو سلمها جزءاً منها وهنا أساس الإجحاف الذي يقع على عاتق السويداء بدوره معاون مدير المصرف العقاري في السويداء

النباتات لمعالجة مياه

الصرف الصحي في حماة

محمد أحمد خيازي

بهضم وتحليل المواد العضوية، وأما القسم الثاني فهو الفيزيائي فكوننا وضعنا طبقات من الحصى هذه الطبقات تقوم بعملية لفترة تصفية المياه الصرف الصحي. وأشار خليل إلى أن اختيار هذا النموذج يتم في مناطق تتمتع بمساحات واسعة وأن يكون سعر الأرض فيها منخفضاً والكثافة السكانية منخفضة لذا يفضل تنفيذها في المناطق الجافة وشبه الجافة أي في المناطق الشرقية من المحافظة.

وأضاف: إذا أردنا تنفيذها في المناطق الغربية تكون تكلفتها عالية جداً إضافة إلى ضيق المساحات عدا عن المشكلات التي يمكن الوقوع بها مثل استهلاك الأراضي وارتفاع سعر الأرض وهنا نخش أن نوع المحطة المناسب للبيئة والضروف بعد دراسة جميع الخيارات من كلف التشغيل وضمن الأرض.

وعن مزايا هذه المحطات أوضح خليل أنها تتمتع بكفاءة عالية بالمعالجة وتفتت الشغائل بسهولة جداً إذا قارناها بالمعالجة الميكانيكية واستخدام التكنولوجيا فيها قليل جداً تكلفتها منخفضة وبسيطة والعمالة فيها بالحدود الدنيا وهي محطات صديقة للبيئة كونها طبيعية.

كشف رئيس دائرة محطات المعالجة في الشركة العامة للصرف الصحي في حماة ياسر خليل أن محطتي قل التوت وتل الدرة ستكونان بالخدمة خلال شهر أما محطة الغاوي فالأعمال قائمة فيها ولما تنته بعد.

وبيّن خليل أن هذه المحطات تنفذ بالنباتات حيث في الطبيعة عدة نباتات قادرة على معالجة مياه الصرف الصحي كانت تنقى المياه ذاتياً عبر الزمن عندما كان حجم التلوث خفيفاً إلى حد ما أما بعد الازدياد الكبير لأعداد السكان وزيادة النشاط البشري وزيادة

الصناعات فأصبح التلوث كبيراً ولم تعد النباتات كافية لمعالجة المياه في التفتية الذاتية، موضحاً بأن المشروع يعتمد على التطبيق بشكل علمي وهندسي، وهو أحواض مرصوفة بطبقات من الحصى والرمل ترزح فيها نباتات القصب وعملية المعالجة تتألف من قسمين، الأول بيولوجي حيث يعمل نبات القصب على أخذ الأوكسجين من الغلاف الجوي وطرحه في الجذور أي في مياه الصرف الصحي حيث تستفيد من الأوكسجين البكتريا في مياه الصرف الصحي، وهي من تقوم

الدرجات النارية بين الاستيراد والتسجيل.. والمنع!

طرطوس: الوطن

بشكل أساسي على الدرجات النارية والهوائية تلافياً للازدحام والاختناقات المرورية في المدن وتخفيفاً للتلقات ويقتصر التعامل مع السيارات على وظائف ومواقع عمل محددة..

وبالنسبة للممارسات المتهورة على اختلاف أنواعها لبعض سائقو الدرجات وهؤلاء يجب محاسبتهم وإقامة الحد عليهم بدلاً من حرمان الطبقة الفقيرة من الاستفادة من ميزات الدراجة التي ذكرناها ويتم تنظيخ دخول الدرجات المدنية أسوة بالسيارات كشهادة سوق- ترخيص - تأمين وما شاكل من الضوابط التي تخدم وتنظم العمل بين الجميع.. إلخ مع قائد الشرطة

ناقشنا هذه القضية مع قائد شرطة المحافظة اللواء محمد بركات الذي أكد أن التعليمات الوزارية تمنع تجوال الدرجات في المدن لأسباب مختلفة وقسم من المواطنين من هذه التعليمات وقسم آخر ليسوا معها ومن يدخل من الدرجات إلى المدينة يتم حجزها لمدة شهر إذا كانت الدراجة نظامية ثم تعاد لصاحبها عبر مراعاة ذوي الشهداء والجرحى) وإذا كانت غير نظامية تضبط وتسلم للجمارك أما درجات الجهات الحكومية فيسمح لها بالتجوال ضمن شروط محددة منها أن تكون مسجلة بدوائر النقل وتحمل لوحات ومعه رخصة سير نظامية.. وعندما سألناه عن إمكانية العودة عن التعليمات والسماح للدرجات المسجلة بالدخول إلى المدينة وفق الشروط التي حددها القانون أوضح أن هذا الأمر يعود للوزارة في الوقت الذي تراه مناسباً.

يشعر مالكو وسائقو الدرجات الآلية (النظامية) المستوردة والمسجلة في دوائر النقل أصولاً بالغبين والظلم الشديدين بسبب التعليمات التي تمنعهم الدخول إلى المدن والتجول فيها، ويستغفرون مثل هذه التعليمات بحق وسائط نقل خفيفة وغير مكلفة في الوقت الذي تعتبرها الكثير من الدول حتى المتقدمة منها أنها وسيلة نقل مناسبة بيئياً واقتصادياً خاصة لذوي الدخل المحدود.

وفي هذا المجال راجع مكتب «الوطن» العديد من أصحاب الدرجات المسجلة في نقل طرطوس أصولاً وتقدموا بكتاب خطي يعترضون فيه على منعهم الدخول على دراجاتهم إلى مدينة طرطوس وجاء في كتابهم: إن ما بني على حق فهو حق وما بني على باطل فهو باطل وما ينتج عنه باطل أيضاً، مشيرين إلى أن الدرجات النارية يسمح باستيرادها أصولاً واقتنائها وعرضها في صالات البيع في الريف والمدينة وهي وسيلة حضارية للنقل قليلة التكلفة عملية تخدم الأغلبية الساحقة من أبناء الطبقة الفقيرة التي تسعى القيادة إلى تحسين مستواها المعيشي ومن كل النواحي وحيث إنه ليس باستطاعة أبناء الطبقة الفقيرة وحتى المتوسطة أحياناً كثيرة اقتناء سيارة إذ إنه من البديهي ألا يركب المواطن دراجة وهو يقدر على ركوب سيارة مع ما يترتب عليها من نفقات وتكاليف كبيرة في حر الصيف وبرد الشتاء وما بينهما!

وأضافوا: نسع كثيراً أن الدول المتقدمة تعتمد

١٠ بالمئة من طلاب المفتوح لا يفكرون بالعودة للدراسة

أوتاني لـ«الوطن»: نحن من الإدارة المهمشة

ولسنا مع تطبيق النظام الفصلي المعدل على طلابنا

فادي بك الشريف

حالة استغراب كبيرة شكلها غياب منظومة التعليم المفتوح بشكل عام عن القرارات التي تخرج من مجلس التعليم العالي ليتعدى ذلك أدق التفاصيل التي يتم الحديث عنها، ولا نجد أي جديد خاص بالتعليم المفتوح ولا حتى بتطبيق الهيكلية الجديدة التي أعلن عنها خلال الفترة الماضية. وفي حديث لـ«الوطن» أكدت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح صفاء أوتاني أن التعليم المفتوح غائب في العديد من القرارات التي تصدر عن مجلس التعليم المفتوح، مستغربة من عدم وجود أي ممثلين للتعليم المفتوح في اجتماعات المجلس أسوة بالجامعات الخاصة، رغم تأكيد البعض وجود رؤساء الجامعات والذي يعني على حد تعبيرهم عن وجود ممثلين عن نظام التعليم المفتوح، مضيفاً إن هناك تفاصيل كثيرة بعيدة عن وجهات نظر القائمين عن التعليم المفتوح في الجامعات، مضيفة بالقول: لا يمنع الأمر من حضور ممثلين عن المفتوح في جلسات مجلس التعليم العالي.

وفي سياق متصل بيّنت أوتاني أنه هناك لتاريخ لم يصل التعليم المفتوح إلى كتاب من التعليم العالي يقضي بتطبيق النظام الفصلي المعدل على برامج التعليم المفتوح في الجامعات

٢٦ ألف طالب إلى امتحانات المفتوح خلال

أيام.. وأعداد المتقدمين ازدادت لثلاث

السورية، مؤكدة أن النظام المعدل لا يناسب الدراسة في التعليم المفتوح وينعكس سلباً على الطلاب في المفتوح لاعتبارات عدة منها نسبة الانقطاع الكبيرة وعلى صعيد إعادة الارتباط، الأمر الذي قد يتسبب بتأخر تخرج الطلاب ستة كاملة بسبب رسوبه في مادة واحدة، ومبينة أن إدارة المفتوح ليست عملياً على طلابها. كما لفتت أوتاني إلى عدم تطبيق أي مقترح من المقترحات التي أعلن عنها لتطوير التعليم المفتوح وخاصة ما يشمل إضافة برامج جديدة وإعادة الهيكلة بما ينعكس إيجاباً على واقع المفتوح في الجامعات لتحسين مساره بما ينعكس على الطلاب وطالبت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون المفتوح باستثناء

الطلاب الستة الأخيرة من احتساب سنوات الانقطاع عن الدراسة لسنوات والتي تعيد الطالب من السنة الرابعة إلى السنة الأولى لأسباب تكون خارجة عن إرادة العديد من الطلاب، مبينة أن ١٠ بالمئة من طلاب المفتوح تعذر تخرجهم بسبب انقطاعهم عن الدراسة ما أثر في تحصيلهم الدراسي وأعادهم إلى السنة الأولى، ليصبحوا خارج منظومة التعليم المفتوح كما تأمل يفكرون بالعودة للدراسة مطلقاً، مضافة إن إدارة المفتوح تأمل باستثناء جميع الطلاب من سنوات الانقطاع وتقدير ظروفهم، أو طلاب السنة الرابعة على أبعد تقدير. وأوضحت أوتاني أن عدد طلاب التعليم المفتوح ازداد للثلاث خلال هذا الفصل، مؤكدة أن عدد الطلاب المسجلين للتقدم إلى الامتحانات يقدر بـ٢٦ ألف طالب وطالبة في البرامج، بمعدل زيادة ٨ آلاف طالب وطالبة عن العام الماضي، بحيث كان عدد الطلاب المتقدمين حينها ١٨ ألف طالب وطالبة. ولفتت أوتاني إلى بدء امتحانات المفتوح بـ١٧٥ الشهر الجاري عبر امتحانات برنامج إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ليشبعها بقية البرامج بـ٢٢ الشهر، مضافة: نحن من الإدارة المهمشة فيما يخص تأمين عدد كاف من الموظفين العاملين في المفتوح والذي يقدر بـ٦٠ موظف فقط لـ٧٠ ألف طالب وطالبة مسجلين على قيود المفتوح.